mroftalp htehaB ni knil muideM



# #شرح_دليل_الطالب| الشيخ: أحمد الصقعوب| كتاب الاعتكاف | الدرس )٥٨( )بداية كتاب الاعتكاف(

أحمد الصقعوب

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم واسماعيل ان طهرا بيتي. ان طهر بيتي والعاكفين وركع السجود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:04

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من اوليائه المتقين وحزبه المفلحين - 00:00:34

وان ينفعنا بالعلم ويرفعنا بالعلم وينفع بعلمنا الاسلام والمسلمين انه جواد كريم هذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس شرح دليل الطالب لنيل المطالب العلامة مرعي الكرمي رحمه الله تعالى والمنعقد في جامع النصيان بمدينة بريدة في يوم الثلاثاء الموافق - 00:00:53

الاول من شهر شعبان لعام تسع وثلاثين واربع مئة والف من الهجرة ومعنا في هذا اليوم كتاب الاعتكاف والمؤلف رحمه الله تعالى اعقب كتاب الصيام بالكلام على احكام الاعتكاف والاعتكاف - 00:01:18

من السنن الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان. وكان اصحابه رظي الله عنهم يعتكفون معه. بل - 00:01:43

كانت نساؤه صلى الله عليه وسلم يعتكفن معه. وكانوا يتسابقون الى هذا ويحرصون عليه ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الاعتكاف آآ في رمظان لما له من الفضل والاثر على - 00:02:01

الانسان ولما تركه صلى الله عليه وسلم في سنة من السنوات لامر حصل من بعض واجهي رضي الله رضي الله عنهن جميعا. حينما تنافسن على الاعتكاف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

ان الاحسن في حقه ان يترك الاعتكاف في تلك السنة. فقال البر يردن فترك الاعتكاف ففي ذلك الوقت ثم انه صلى الله عليه وسلم لم تطب نفسه ان يتركه. حتى عوضه فاعتكف العشر الاول من شوال. ولذا - 00:02:41

حري بالمسلم ان ان يحرص على الاعتكاف وها قد اقبل رمظان ولم يبقى الا اخر شهر شعبان. ثم يدخل علينا هذا الشهر العظيم المبارك فينبغي للانسان ان يتلمس فيه خطى النبي صلى الله عليه وسلم وهديه. ومن ذلك الاعتكاف - 00:03:03

الاعتكاف كما عرفه العلماء انه لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل. له مقصد واذا حقق الانسان هذا المقصد حقق الثمار المقصودة منه فمن المقاصد العظمى من الاعتكاف في المساجد ان تحصل الخلوة بالله عز وجل - 00:03:25

يبتعد الانسان عن كثرة الخلطة وعن الانشغال بامور الدنيا اما العائلية او الامور الاخروية الدنيوية يخلو بربه جل وعلا مبتهلا متضرعا داعيا ساجدا ذاكرا تاليا متقربا الى الله عز وجل. اذا حصل هذا الامر انفتحت على الانسان من ابواب الخيرات ما لا يخطر - 00:03:51

له على بال اشرق قلبه وانار صدره واطمأنت نفسه وزكت نفسه وخفت عليه العبادات وذاق من الحلاوة ما يسير به طيلة العام ولذا هذا يحصل اذا حقق الانسان مقصود الاعتكاف الخلوة بالله. فاذا كان هذا من المقاصد - 00:04:21

الانسان قدر طاقة عما يشغله. كذلك ايضا من المقاصد ان يحرص الانسان على ان يخلو بالطاعة. المتنوعة التي يحصلها في الاعتكاف. ولذلك شهود الجنائز لا يشرح للمعتكف زيارة المرظى عيادتهم لا تشرع للمعتكف - 00:04:43

صلة الارحام والذهاب اليهم في بيوتهم لا تشرع للمعتكف. المشروع للمعتكف عبادات خاصة في المسجد. فيحرص الانسان عليها فيخلو في مع العبادة من ابتهال وتضرع ويتذوق حلاوة الدعاء. ومن تلاوة للقرآن ويعيش يعيش مع القرآن ليلة - 00:05:06
له ونهاره. والقرآن اذا عاش الانسان معه رأى امر اخر قراءة القرآن شيء والعيش مع القرآن شيء لكن العيش مع القرآن لا يأتي وقلب الانسان مشغول. لا يأتي والنفس تتشوف متى يغلق الانسان القرآن. العيش - 00:05:31
القرآن يحتاج من الانسان ان يقبل عليه بكليته. اذا عاش الانسان مع جزء رأى عجبا واذا عاش مع سورة رأى عجبا. واذا عاش مع اية رأى عجبا كيف اذا عاش مع القرآن؟ بكليته - 00:05:53
هذا امر يعجز اللسان اصلا عن ان يعبر عنه. لكنها حال يجدها الانسان حينما يقبل بكليته الله على كتابه فاذا اقبل بدأت تتفتح له هذه المعاني وهذه الخيرات الموجودة في كتاب الله - 00:06:11
الاعتكاف من مقاصده مثل هذا الامر. ان يقبل بكليته على القرآن تأملا تدبرا قراءة تفكرا عيشا يعالج فيه نفسه يداوي فيه قلبه تأمل هذه الايات وما فيها من المعاني العظيمة وهذا مقصد. من المقاصد العظيمة التي - 00:06:31
شرع لاجلها الاعتكاف ولذا لو سأل سائل هل يمنع المعتكف من النظر في كتب العلم؟ قال لا. اما المنع فلا لكن هي فرصة للانسان ان يقبل بكليته على كتاب الله عز وجل ان لك في النار سبحا طويلا لك في العام كله - 00:07:00
وقت طويل تقرأ فيه كتب العلم وتطالع فيها وتنظر فيها وتبحث ضع هذه العشر لكتاب الله واقبل عليه بكليتك حتى ترى اثره وثمرته على نفسك. وهذا امر من جربه عرف اثره. و - 00:07:21
اذا احسن الانسان صلته بكتاب الله في هذه العشر لن يزال قلبه يحن طيلة العام الى الرجوع الى تلك الحال وان لم يستطع ان يرجع ولا خمسين ولا ستين ولا سبعين بالمئة مما كان - 00:07:41
على عليه في تلك العشر لكن القلب يحن. رأى الانوار رأى الخيرات. رأى الثمرة والاثر التي يجدها حينما نعيش مع القرآن فلا يزال قلبه يجذبه الى تلك الرياض التي عاشها في ايام عشرة عاشها مع القرآن - 00:08:00
قلبه الى كتاب الله طيلة عمره. وطيلة عامه ولذا هذه من المقاصد من المقاصد ان يقبل الانسان ايضا بكليته على الذكر بانواعه وعلى الدعاء والتضرع والابتهال. ايضا من مقاصده ان يحرص الانسان على احياء الليل - 00:08:20
ليالي العشر وردا النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين كان اذا دخل العشر احلى احيا ليله وايقظ اهله وجد وشد المئزر. احيا الليل كله الصلاة وما فيها لان الصلاة جامعة جامعة للذكر والدعاء التضرع والانكسار وقراءة القرآن فهي جامعة لهذه - 00:08:42
ونفس الكلام الكلام الذي يقال مع قراءة القرآن يقال مع الصلاة الصلاة حينما يقبل الانسان عليها قلبه في كل واد من اودية الدنيا منها شعبة سواء كانت امور مات قد التزم الانسان بها او ملذات او احيانا امور مشغلة - 00:09:11
لا يجد اللذة الظاهرة فيها فاذا اقبل عليها بكليته رأى انها فعلا قرة للعيون وطمأنينة للنفوس تأتي هذه العشر بما فيها من الاعتكاف حتى يحقق الانسان هذا الامر ويحرص عليه ويرجع اليه بين الفين - 00:09:34
والاخرى ولذا يبذل في الليل جهده وقدرته ويحرص على ان يصف قدميه بين يدي لله عز وجل فاذا صلح له القيام في العشر بالصورة الظاهرة الاعلى كانت سببا لحنينه الى ان يجدد العهد - 00:09:57
العام ربما لا يستطيع الانسان طيلة العام لكن يبقى عاش ذاق هذه الحلاوة. فاذا تكلم عنها يكون كلامه ليس كلام اجنبي عن هذه العبادة واذا بدأ يصف حال الناس مع القرآن يصف احوال ذاق شيئا منها وان لم يعش معها - 00:10:20
حياته. واذا بدأت تعرض الملذات لذة العيش مع القرآن. ولذة العيش مع الصلاة ولذة العيش مع الذكر. لذة لا توازيها لذة الاشكال حينما يمر الانسان على هذه الدنيا وامامه من ابواب الخير التي ذاقها الانبياء وذاقها الصلحاء - 00:10:43
وذاقها الاولياء وذاقها من فتح الله عليهم هذا الامر وهو اجنبي عنها. القرآن قرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأه الصحابة وقرأه المؤمنون وقرأه الغافلون لكن كيف عيش الرسول عليه الصلاة والسلام مع كتاب الله - 00:11:07
وعيشه مع قيام الليل وعيشه مع الصلاة وعيشه مع الذكر وكيف عيشنا شتان اين الثرى والثريا اذا ذقها ولو في اعتكافك ولذا هذا من

المقاصد من المقاصد ايضا ان يخلو الانسان بنفسه حتى يزكيها - 00:11:28
يعالجها ينظر اليها فالانسان يسير بقلبه ونفسه وروحه في هذه الحياة لعله ان يحلق تقر في اعلى المنازل العاليات في الفردوس وفي الجنة. هذه النفس يعترضها افات عقبات ترد عليها امور. ربما يجذبها الى المعصية اشياء. ربما تنشط الى طاعات - 00:11:50
ربما تنشط الى منكرات كيف يعالجها؟ من الذي يعرفها؟ انت تعرفها ما يعرف نفسك مثل نفسك لكن احيانا يكون الانسان عنده من االلتزامات والمشغلات طيلة العام الشيء الكثير اذا جاءك رمظان وجاءتك العشر - 00:12:21
فرصة لك اجلس مع نفسك وغيرها وغيرها من الامور التي ينبغي للانسان ان يراعيها من مقاصد الاعتكاف اذا عرف الانسان هذه المقاصد رأى ان امامه عشرة ايام فرصة من اعظم الفرص. لا ينبغي ان يفرط فيها - 00:12:41
ولو ان يأخذ اجازة من عمله الاعتكاف يحتاج الى عزيمة الى قرار ان يتخذه الانسان ويجربه من جربه وامامه مقاصد الاعتكاف يريد ان يحققها في نفسه لا يستطيع ان يترك الاعتكاف حياته كلها - 00:13:02
لانه سيدوق اشياء يجد ان فواتها عليه من اعظم الغبن وان تحصيله جزءا منها من اعظم الارباح والمكاسب. ولذا من ذاق حلاوة الاعتكاف وحصل ولو قدرا يسيرا من خيراته ومقاصده - 00:13:23
اذا انتهى رمظان فرح وحزن فرح باكمال العدة ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. لكنه حزن على فراق ما كان يعيش فيه تلك الايام ولذا نقل عن بعض السلف انه كان اذا - 00:13:45
اعلن ان رمظان قد خرج جلس يبكي لانه كان يعيش عيش عظيم من ابواب الخيرات والحاصل من هذا ان الاعتكاف عبادة عظيمة الفقهاء رحمهم الله يتكلمون عن احكام فقهية متعلقة به - 00:14:08
هذه الاحكام منها امور واجبة ومنها امور مستحبة ومنها منهيات ينبغي للمعتكف ان يبتعد عنها اما على وجه التحريم او على وجه الكراهية ويرشدون الى امور. هذه الامور هي احكام. يتحلى بها الانسان ويسير معها. لكن مع هذا ينبغي - 00:14:30
ان يذهب ابعد من هذا الجانب. ان ينظر الى المقاصد التي لاجلها شرع الاعتكاف فيحرص ان يحققها يجتهد في تمثلها وحقيقة من ذاق حلاوة الاعتكاف نال خيرا كثيرا العيش مع الله والخلوة بالنفس امر - 00:14:55
يعني لاجل الطاعة والعبادة امر عاشه الانبياء وعاشه من بعدهم. نبينا عليه الصلاة والسلام كان قبل البعثة كان يخلو بغار حراء. يتحنث فيه الليالي ذوات العدد وهكذا لما جاء الاسلام وبني مسجده عليه الصلاة والسلام بعد الهجرة ما ترك الاعتكاف - 00:15:20
هكذا الصحابة رضوان الله عليهم. مع ان عليه من الاعباء والتكاليف والواجبات تجاه الامة. وتجاه اهل بيته رجل ليس كالرجال عنده تسع زوجات وليس عنده زوجة واحدة. فوق ظهره الامة وارشاد الامة قيادة الامة وسياسة الامة وحل المشكلات ومع ذلك كل هذا - 00:15:45
ما اشغله عن ان يخلو العشر الاواخر بربه وبنفسه وفي محرابه. مع ان المسجد في ذلك الوقت ليس كمساجدنا الطعام لا يهيأ كما يهيئ عندنا والفراش لا يهيأ كما يهيأ عندنا. والجو ما يهيأ كما يهيأ عندنا من ناحية البرودة او غيرها. لكن - 00:16:15
مسجده عليه الصلاة والسلام كان مليء بالسبق للخيرات. هذا ابو بكر وهذا عمر وهذا عثمان وهذا علي وهؤلاء العشرة المبشرون بالجنة وهذه امهات المؤمنين كان جو ملي الطاعة والمسابقة الى الخيرات يكفيهم ان الوحي ينزل صباح - 00:16:44
ومساء ان جبريل عليه الصلاة والسلام ينزل الى ذلك المسجد الى نبينا عليه الصلاة والسلام ولذلك يا اخواني مما يؤكد عليه هذا الجانب. جانب الاعتكاف انا ارى انه غنيمة ينبغي للانسان الا يفرط فيه - 00:17:04
فان لم تستطع عليه فجاور لكن المجاورة ليست كالاعتكاف الاعتكاف له مقصد اخر اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا للخيرات وانظروا كم من مواسم الخيرات التي تمر علينا وعلى الناس - 00:17:21
موفق ومحروم من رحمة الله عز وجل ان نوعها والكلام على مقاصد العبادات ومقاصد كل عبادة يطول الحديث عنه لكن الموفق من اغتنمها واقبل عليها وجاهد نفسه لعل ان ينفتح الباب فمن ذاق حلاوة الطاعة لن يبغى لن يبغي عنها بديلا - 00:17:38
ولذا قال هرقل لما سأل ابا سفيان هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه؟ قال لا قال وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته

القلوب يمكن ان يترك الانسان الطاعة - 00:18:02
اذا عملها لكن قبل ان يدخل الايمان في سويداء القلب اما اذا دخل فلقد كان الرجل فيمن كان قبلكم يؤتى به فينشر بالمنشار من رأسه الى اخمص قدميه ويمشط بامشاط الحديد. ما يرده ذلك عن دينه - 00:18:19
لانهم عرفوا وذاقوا اذا عرف الانسان ما يكفي لكن اذا عرف ودخل الايمان في سويداء القلب وذاق حلاوته لا يمكن ان يترك كيف ينتقل من الظلمات الى النور ويرى كيف ينتقل من او كيف ينتقل اه اه من النور الى الظلمات وهو يرى؟ كيف ينتقل من من السعادة - 00:18:37
الى الشقاء وهو يرى كيف ينتقل من القرب من الله والقرب من طاعته وجنته الى القرب من الشياطين وهو يرى ولذلك مثل هذه اللحظات ينبغي للانسان ان يغتنمها وهكذا مثلها في الحج - 00:19:05
ومثلها في الصلوات في كل يوم خمس صلوات في الليل في النهار. هذه كلها خيرات. تتبعها خيرات لمن وفقه الله واغتنمها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:19:23
قال المؤلف غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين وجميع المسلمين. كتاب الاعتكاف وهو سنة. نعم. الاعتكاف سنة وليس بواجب فهو من السنن التي يستحب للانسان ان يفعلها. ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:46
من فعله حيث كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان واعتكف صلى الله عليه وسلم واعتكف اصحابه. وكذا كان الصحابة يفعلون ذلك. قد جاء في كتاب الله جل وعلا بيانه في قول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - 00:20:06
ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود لكن سنة المقصود بذلك اذا كان الانسان يريد ان يفعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في الوقت فهو سنة مستحبة في العشر الاواخر من رمضان - 00:20:26
اما الاعتكاف في سائر العام الاظهر والله اعلم انه من قبيل الجائز للانسان ان يفعله وهو من الطاعات. لكن لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انه من العبادات والدليل على انه عبادة قول - 00:20:47
عمر رضي الله عنه اني نذرت ان اعتكف يوما في المسجد الحرام وفي رواية الليلة قال اوف بنذرك وقد قال عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه فدل على انه طاعة من العبادات المطلقة - 00:21:04
ويجب بالنذر. نعم. الاعتكاف لا يجب على الانسان الا اذا نذر. اذا نذر ان يعتكف يوما او شهرا او نحوا من ذلك فهذا اوجب على نفسه هذه العبادة لقوله عليه الصلاة والسلام ومن نذر ان يطيع الله فليطعه - 00:21:24
وقوله عليه الصلاة والسلام لعمر اذهب فاعتكف يوما وقد اجمع العلماء على ان من نذر ان يعتكف وجب عليه الوفاء بنذره. فاذا نذر ان يعتكف يوما وجب ان يعتكف اذا نذر ان يعتكف اياما واطلق وجب ان يعتكفها - 00:21:42
اذا نظر ان يعتكف اياما وحدد. قال اليوم الفلاني والفلاني وجب عليه ان يعتكفها وتعينت  وشرط صحته ستة اشياء. نعم الاعتكاف على المذهب يشترط لصحته ستة شروط لا يصح الا بتوفرها. اذا اختل واحد منها فالاعتكاف - 00:22:02
لا يصح النية ينوي الاعتكاف قد يجلس في المسجد يوما ولم ينوي الاعتكاف فلا يكون اعتكافا لان الاعتكاف عبادة. النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات والاسلام يشترط ان يكون مسلما لان الكافر ليس من اهل العبادة وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - 00:22:27
والعقل ان المجنون مرفوع عنه القلم ولا قصد نية له والتمييز عن ان يكون مميزا وهو على المذهب من بلغ سبعا. اما من دون سبع فانه آآ لا يصح اعتكافه - 00:22:52
كما لا تصح صلاته ولذا قال عليه الصلاة والسلام مروا ابناءكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها لعشر. قبل سبع ما امرنا ان نأمرهم لانهم دون التمييز. نعم وعدم ما يوجب الغسل. نعم. عدم - 00:23:09
ما يوجب الغسل  مما يوجب الغسل الحيض النفاس كذلك الجنابة فاذا كان عند الانسان ما يوجب الغسل فانه ممنوع من المكث في المسجد والاعتكاف انما يكون في المساجد. ولذا قال الله عز وجل ولا جنبا الا عابر سبيل حتى تغتسلوا - 00:23:27

ومن فيه ما يوجب الغسل يمنع من الاعتكاف وعندنا امران الامر الاول اذا وجد ما يوجب الغسل فان المعتكف يمنع من ابتداء الاعتكاف والمرأة حائض لا تدخل الاعتكاف والانسان جنب لا يدخل الاعتكاف - 00:23:55

اما اذا طرأ ما يوجب الغسل اثناء الاعتكاف فان آآ اعتكافه لا ينقطع لكن عليه ان يغتسل ثم يعود ليعتكف وهذا ظاهر في الجنب اذا حصل عليه ما يوجب الغسل اثناء اعتكافه احتلم مثلا فانه يذهب - 00:24:15

ويغتسل ويرجع واعتكافه على ما هو عليه لا يجدد الاعتكاف. اما بالنسبة للمرأة الحائض اذا حاضت اثناء اعتكافها فانها تخرج من المسجد. لقوله عليه الصلاة والسلام وليعتزلن المصلى وتخرج  نية المؤمن ابلغ من عمله - 00:24:39

نيتها بالغة واجرها ثابت ومقصدها قد بلغ ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم عذر فاذا انتهت من اه اعتكاء من اغتسالها من من حيضها واغتسلت رجعت الى معتكفها - 00:25:00

وكونه بمسجد نعم لا يصح الاعتكاف الا في المساجد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكف الا في المسجد وازواجه عليه الصلاة والسلام لم يعتكفن الا في المسجد ومعلوم ان اعتكاف المرأة في بيتها اهون من اعتكافها في مسجد في المسجد - 00:25:21

ومع ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس عنه ولم ينقل انه رخص لامرأة - 00:25:46

لا مريضة ولا صغيرة ان تعتكف في بيتها. فدل على ان الاعتكاف لا بد ان يكون في المساجد ولذا آآ لم تعتكف ازواجه الا في المساجد وقد جاء حديث عند الامام ابي داود لكن في اسناده مقال ان عائشة رضي الله عنها قالت ولا اعتكاف الا - 00:25:59

في مسجد في رواية ولا اعتكاف الا في مسجد جامع. لكن هذا في اسناده مقال يكفينا فعل النبي صلى الله عليه وسلم والاعتكاف عبادة. والعبادة توقيفية عليه يقال لا بد ان يكون في مسجد. طيب اذا بقي الانسان في مصلى لا يأخذ حكم المسجد لا يسمى هذا اعتكافا - 00:26:24

وما الذي يأخذ حكم المسجد؟ هذا سيتكلم الفقهاء عنه في اخر كتاب الاعتكاف لوجود المناسبة هنا ويزداد في حق من تلزمه الجماعة ان يكون المسجد مما تقام فيه. نعم يشترط - 00:26:47

في المسجد الذي يعتكف فيه ان كان ممن تلزمه الجماعة من الذي تلزمه الجماعة  نعم ان يكون صحيحا رجلا بالغا عاقلا مقيما فهؤلاء يجب عليهم ان يكون المسجد الذي يعتكفون فيه مسجد تقام فيه الجماعة - 00:27:05

اما اذا كان اذا كان لا تلزمه الجماعة كالمرأة مثلا لو ان امرأة ارادت ان تعتكف في مسجد ما تقام فيه الجماعة تقام فيه فقط فيه وقت واحد بقية الاوقات لا تقام فيه لا بأس. لان المرأة ذات لا تجب عليها - 00:27:34

صلاة الجماعة يعني ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. صلاة الجماعة واجبة. وعليه يقال يجب ان يكون المسجد مما تقام فيه الجماعة ومن المسجد ما زيد فيه ومنه سطحه ورحمته المحوطة ومنارته التي هي او بابها فيه - 00:27:51

نعم لما تكلم على ان من شروط صحة الاعتكاف ان يكون في مسجد ان سائلا يسأل ويقول ما الذي يأخذ حكم المسجد اشار الى اه عدد من الامور. اولا المسجد الذي اه تقام فيه الصلاة الذي بني واوقف - 00:28:17

اجد ان تصلى فيه الصلوات الخمس هذا مسجد يأخذ احكام المساجد في الصلوات كذلك ايضا صحة الاعتكاف وكذا في الامر بتحية المسجد وبنهي الحائض عن البقاء فيه والمكث فيه وغيرها من الاحكام. لكن - 00:28:40

رحمه الله الى اربعة امور تلحق بالمساجد. اولا قال من المسجد ما زيد فيه من المسجد ما زيد فيه يعني يأخذ حكم المسجد ما الحق به من التوسعة فيلحق به. التوسعة الاولى الثانية الثالثة كلها تأخذ حكم المسجد - 00:28:59

ولذلك لما نأتي مثلا الى المسجد النبوي المسجد النبوي بني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومحله في زمن النبي الله عليه وسلم معروف ما كان كبيرا فلما جاء عثمان رضي الله عنه وسعه وزاد - 00:29:20

فلما جاء من بعده من الخلفاء وسعه وزاد وما زاد وما زال يزاد فيه حتى صار على ما هو عليه الان مساحته اضعاف اضعاف ما كان عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ما زيد فيه - 00:29:40

يأخذ حكمه على الصحيح من اقوال اهل العلم وقوله عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي هذا قوله هذا اشارة الى ان المقصود مسجده صلى الله عليه وسلم المعين المعين اخرج بقية المساجد الموجودة في المدينة. ما زيد فيه يأخذ حكمه - 00:30:00
له ان يعتكف فيه ويأخذ احكامه الاخرى. الثاني قال ومنه سطح سطح المسجد يأخذ حكمه فان الهواء يأخذ حكم القرار. والتابع تابع ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلاله الثالث قال ورحمته المحوطة به - 00:30:23
الرحبة المقصود بها صحنه وساحته. هذه لا تخلو من حالته. الحالة الاولى ان تكون متصلة بالمسجد. وداخلة في سور المسجد فهذه تأخذ حكم المسجد والحالة الثانية الا تكون متصلة بالمسجد - 00:30:47
ولا محاطة به ليس لها احاطة فهذه لا تأخذ حكم المساجد لا يعتكف فيها ولا يخرج المعتكف اليها. اما اذا كان محاطا يعني مهيأ للصلاة. والاحاطة لا يلزم ان تكون ببناء مثل - 00:31:07
بناء المسجد ولكن يحفظ يكون من المسجد ولو كان ببناء اقل. وباحاطة اقل وتكون رحبة اه اوقفت مع المسجد وحددت مع المسجد فهذه تأخذ حكمها والله اعلم. هذا هو الذي ذهب اليه الامام احمد والشافعي - 00:31:28
الرابع قال ومنارتها التي هي او بابها فيه. منارة المسجد لا تخلو من حالته. الحالة الاولى ان كان بابها من في داخل المسجد يعني يصعد اليها من داخل المسجد. فانها تأخذ حكما - 00:31:49
المسجد يعتكف فيها وتأخذ احكام المسجد عموما وان كانت منارتها وان كانت منارة المسجد ليست متصلة بالمسجد وبابها لا يدخل اليه من المسجد فانها لا تأخذ آآ حكمه لم تعد للصلوات الخمس - 00:32:07
لم توقف لذلك ولم تبنى لذلك. وهذا قول جمهور اهل العلم. ومثل ذلك الغرف المتصلة بالمساجد ان كانت في داخل المسجد ويدخل الى الغرفة من داخل المسجد فان حكمها حكم المسجد - 00:32:25
وان كانت غرفة خارج المسجد ولا يدخل اليها الا من باب خارج المسجد فمذهب الجمهور انها لا تأخذ حكم المسجد وعليه تجرى عليه الاحكام او لا تجرى. كامل الاحكام التي للمساجد تجرى - 00:32:41
ومن عين الاعتكاف بمسجد غير الثلاثة لم يتعين. نعم من عين الاعتكاف بمسجد فلا يخلو من حالات يعني مثال التعيين ان يندر لله علي نذر ان اعتكف في المسجد الفلاني - 00:33:01
لا يخلو طبعا القاعدة ان من عين الاعتكاف في مسجد فله ان ينتقل لما هو اعلى منه ولا ينتقل لما هو ادنى منه ينتقل للاعلى ولا ينتقل للادنى فاذا عين الاعتكاف في المسجد النبوي - 00:33:19
له ان يعتكف في المسجد الحرام لكن ما يعتكف في المسجد الاقصى ولا يعتكف في سائر المساجد ينتقل للاعلى دون الادنى. قد دل على ذلك احاديث ومنها ان امرأة نذرت ان تعتكف في المسجد الاقصى فجاءت لتسأل فقيل لها - 00:33:34
اعتكفي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة فيه بكم الف صلاة مما سواه اما بالنسبة للصلاة في المسجد الاقصى فانه بخمس مئة - 00:33:54
والمس الحرم بمئة الف صلاة وعليه قال من عين الاعتكاف بمسجد غير الثلاثة لم يتعين لم؟ لانها سواء تعيين لا يخلو من حالات. الحالة الاولى ان يعينه بمسجد غير الثلاثة. لم يتعين لانها كلها سواء. لو قال لله علي نذر - 00:34:09
نعتكف في هذا المسجد ثم انتقل الى مسجد اخر لا بأس كلها في الفضل سواء اما لان المقصود الاعتكاف لا المقصود تلك البقعة واما ان عينه بمسجد من المساجد الثلاثة فانه يتعين لكن له ان ينتقل للاعلى ولا ينتقل لما دونه - 00:34:31
ويبطل الاعتكاف بالخروج الذي جاء عند مسلم حينما اشتكت امرأة شكوى يعني مرضت فقالت ان شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس برئت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت الى ميمونة ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:54
وتسلم عليها وتودعها فاخبرتها فقالت اجلسي وكل ما صنعت من الزاد اصلي في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة - 00:35:15